العدد ٨٩١ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة التاسعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ محرّم الحرام سنة ١٣١٠ موافق ٣ و١٥ اغستوس سنة ١٨٩٢

افتخار الأعالي والأعاظم مختار الأكابر والأفاخم مستجمع جميع المعالي والمكارم المختص بمزيد عناية الملك الدائم من أعاظم رجال دولتي العليَّة خالد بك والي ولاية أطنة سابقًا المحولة لعهدة استيهاله الآن ولاية بيروت مع إحسان رتبة البالا الحائز والحامل الوسام المجيدي العالي الشان من الطبقة الثانية دام علوه بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني ليكن معلومًا أنه لا خفاء بأن استحصال راحة كل صنف من صنوف الأهالي ومن تبعة دولتي العليَّة الساكنين والمتوطنين في ممالكي المحروسة السلطانية واستكمال وسائل رفاهيتهم وأمنيتهم ورؤية مصالحهم الواقعة وتسويتها بصورة عادلة على الحق هو مطلوب وملتزم لدى ملوكانيتي على الدوام ولما كنت أيها الأمير المشار إليه من رجال سلطنتي السنية ومتصفًا بالأوصاف المطلوبة وقادرًا على حسن إجراء القوانين والنظامات العادلة وواقفًا على أصول الإدارة والمصالح العمومية قد أحيلت وفوضت ولاية بيروت السالفة الذكر مع رتبة البالا لعهدة لياقتك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة الشريفة للسنة التاسعة والثلاثماية بعد الألف بموجب أمري الملوكاني المقرون بالعناية الصادرة من لدن عواطفي العليَّة السلطانية وعوارفي البهية الملوكانية المشرفة الموهبة وقد أصدر أمري هذا الجليل القدر عن ديواني الملوكاني يتضمن مأمورتيك الجديدة فينبغي عليك إذًا أن تتجول وتطوف المحال المحولة لعهدة رؤيتك بحسب مأموريتك وتشمر عن ساعد الجد والاجتهاد لحماية وصيانة جميع صنوف الأهالي وتبعة دولتي العليَّة المتسظلين بظل ظليل معدلتي السنية الملوكانية ووقايتهم من الظلم والتعدي حسبما جبلت عليه من الدراية والفطانة وكن متمسكًا ومتوسلًا بالشريعة المطهّرة النبويّة في كل حال مع تطبيق الحركات على القوانين والنظامات باسطًا جناح الرأفة والعدالة على الجميع صارفًا قصارى الهمة لاستجلاب الدعوات الخيرية من كل فرد لجنابي الملوكاني المستجمع المجد والشرف العالي مظهرًا مقدرتك لإدارة الأمور الملكية وسائر المواد الواقعة في الألوية الملحقة بمعرفة مأموريها على الوجه المطلوب لتتأيد وتتزايد توجهاتي الملوكانية المقررة بحقك وبادر لعرض الخصوصات المطلوبة لدار سعادتي تدريجًا تحريرًا في اليوم الثالث والعشرين من شهر ذي الحجّة الشريفة لسنة تسع وثلاثماية وألف.

عام ١٣١٠ الهجري
والسنة التاسعة عشرة لجريدتنا
(ثمرات الفنون)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد فإنه قد كان موعد صدور جريدتنا «ثمرات الفنون» عقيب فرصة عيد الأضحى السعيد اليوم السابع عشر من شهر ذي الحجّة ختام عام ١٣٠٩ وقد اعترضها ما أعاقها واستدعى احتجابها مدة شهر وخمسة أيام فعادت الآن إلى إيفاء خدمتها الملية الوطنية وترتيل آيات شكر وحمد حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان مفيض أسباب الترقيات في أمور السلطنة السنية وعمران البلاد ونجاح العباد أيّده الله وأدام أيام عافية وإقبال عظمته الشاهانية.

أما مدة احتجاب الجريدة فسنضيفها لحضرات المشتركين الكرام ولا تضيع عليهم مطلقًا وإنما نرجو من حضراتهم دوام ثقتهم وحسن ظنهم بالجريدة التي عرفوا التزام الصدق بالخدمة العمومية وبعدها عن التزلف والإطراء وهي تعدهم بأنها ستداوم خدمتها بمزيد الصدق والإخلاص تحت ظل راية الظفر العثمانية أيّدها الله.

كان مبدأ عامها الهجري الجديد يوم الاثنين على أنه وإن بلغنا اليوم الثاني والعشرين من شهر محرّم الحرام فلا ينبغي أن نترك وسيلة هذا الشهر المبارك لتأكيد الولاء والمجاسرة بتقديم التبريك للأعتاب السنية الشاهانية وأداء الدعاء بأن يحفظ حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ويهبه دوام المبهجات ويصون عظمته من جميع الأكدار وأن يخلد عز وشوكة السلطنة السنية ما دام الملوان وتعاقب النيران ونرجوه تعالى أن يجعل عامنا الجديد عامًا تغاث به الناس وأن يمن عليهم خير النعم وعميم البركات ويدفع عنهم السوء بمنّه وكرمه.

وفي نهاية شهر ذي الحجّة المنصرم أتمت جريدتنا «ثمرات الفنون» سنتها الثامنة عشرة ودخلت في بداية العام الجديد لسنتها التاسعة عشرة وهي لا تزكي نفسها بل تترك تقدير خدمتها لحضرات القراء الكرام وإنما على سبيل التحدث بنعم الله تعالى أنها توفقت بسنيها الماضية لأداء الخدم التي نالت لأجلها الرضا العالي وتوجهات ذوي المكانة أهل الفضل والوجاهة ونرجو الله تعالى أن يوفّقنا لأن نقوم في المستقبل بما فيه خدمة نيات حضرة ولي النعم الجناب السلطاني التي كلها خير لعبيد عظمته ولبلاده المحروسة الشاهانية.

ومن الضروري أن نشكر بهذه المناسبة الأجلاء الأكارم والفضلاء والأدباء الذين عاونوا إدارة جريدتنا بسائق المروءة والمحبة الوطنية والآثار القلمية والمأمول دوام توجهاتهم ونرجو الله أن يكافئهم عنا أحسن المكافأة.

حضرة الوالي السابق

ذكرنا قبلًا إحالة وكالة ولاية سورية إلى حضرة عطوفتلو إسماعيل كمال بك أفندي والي بيروت سابقًا وقد ذهب وقتئذٍ إلى الشام وبعد أن تجول بمدة أيام عيد الأضحى في جهات بعلبك والبقاع عاد إلى بيروت ثم بتاريخ ٢ من شهر ذي الحجّة الماضي ورد خبر توجيه ولاية بيروت إلى حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي فاستعد حضرة الوالي السابق للسفر وفي يوم السبت السادس من الشهر الحالي توجه في البابور الخديوي إلى مرسين ليركب البابور الفرنسوي المتوجه إلى دار السعادة واحتفل بوداعه حسب المعتاد.

تشريف حضرة الوالي العالي

في يوم الأحد السابع من شهر محرّم الحرام شرف بالعز والإقبال في البابور العثماني حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي والي الولاية الجديد المعظم وقد كان ذهب لاستقباله في مينا طرابلس الشام عزتلو ناجم أفندي مدعي عمومي المحكمة الاستئنافية وبعض المعتبرين فاستقبل في البابور وفي المينا بالاحتفال والاحتفاء وإطلاق المدافع من الموقع العسكري وذهب من المينا إلى دار الحكومة راكبًا عجلة يتبعها كثير من عجلات أركان الولاية والمأمورين والأمراء العسكرية والوجوه والمعتبرين وبعد أداء تحية القدوم لعطوفته من الجميع مع التبريك تلطف بإجابة دعوة مدعي العمومي الموما إليه كما أن عائلة عطوفته المحترمة حلت بمنزل سعادتلو أحمد باشا الصلح. وقد اختار حضرة الوالي العالي المنزل الكائن في رأس بيروت الذي سكنه أسلاف عطوفته الولاة العظام.

وحضرة والينا المشار إليه من عائلة بايان العريقة بالفضل والشهيرة بكرم الأخلاق وحسن الشيم وعطوفته حازم عادل متواضع لا عن ضعف وعظيم لا عن كبر فنرجو الله تعالى أن يحفظه ويوفّقه لإصلاح البلاد ونجاح أحوال العباد حسب نيات حضرة مولانا ولي النعم الجناب السلطاني أيّده الله.

وفي يوم الخميس الحادي عشر من الشهر الحالي احتفل بتلاوة الفرمان العالي الشان الذي زينا بصورة تعريبه صدر جريدتنا تبركًا وتيمنًا فاجتمع في اليوم المذكور أركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورون والعلماء والرؤساء والوجوه بالملابس الرسمية وخلق كثير من عامة الناس وعند حلول الوقت المعين رفعت العساكر الشاهانية المنتظمة كالبنيان المرصوص السلاح احترامًا وتقدم حضرة الوالي المشار إليه وبعد أن قبل الفرمان العالي سلمه إلى الماجد الفاضل عزتلو حسن فائز أفندي مكتوبي الولاية فتلاه باللسان التركي واللغة العربية ثم فاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرّحمن أفندي النحاس نقيب السادة الأشراف بدعاء بليغ مناسب للمقام ومثله رتبتلو أنطون أفندي قندلفت مطران السريان وعقيب ذلك صدحت الموسيقى العسكرية ثلاثًا بالدعاء «بادشاهم جوق باشا» وكرره الجميع بكل شوق وإخلاص ثم تلا حضرة الوالي العالي الخطاب الآتي:

نطق ملجأ الولاية العالي

إن أهم الوظائف التي تترتب على عبيد السلطنة السنية هو توفيق الحركة لأفكار متبوعنا المفخم ولحسن نواياه.

ومعلوم لدى العموم كالشمس في رابعة النهار درجة رغبة صاحب الشوكة والإجلال سيدنا ومولانا السلطان الأعظم في استكمال الأسباب الكافلة لازدياد عمران ممالكه المحروسة واستحصال الوسائل الموصلة لسعادة تبعته الصادقة عمومًا بدون استثناء واهتمامه بذلك.

فبناءً عليه فلنخدم نحن أيضًا هيئتنا هذه مستعينين بتوفيق الله تعالى لحصول ترقيات الولاية المادية والمعنوية اتباعًا لهذا المقصد العالي المقرون بالخير ولنسع كل السعي بأن تكون الأهالي مستفيدين حق الاستفادة من العدالة وممتعين بها.

نسأل الحقّ جلّ وعلا أن يوفّقنا جميعًا لخدمات مبرورة تستجلب بها الدعوات الخيرية لحضرة ولي نعمتنا بلا امتنان آمين.

وحينئذٍ عاد حضرة الوالي المشار إليه إلى قاعة الاستقبال الكبيرة واقتبل رسوم التبريك من الجميع وكانت الموسيقى العسكرية تهدي إلى الأسماع أنغام المسرات ويطاف بالمرطبات كل ما دخل فوج للتبريك. وهنا يليق بنا أن نعلن استبشار الأهالي «وكان الذين شافهونا بذلك كثيرون» بحضرة ملجأ الولاية الأفخم وهم يدعون لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بدوام الشوكة والاقتدار ومزيد العز والإقبال ويشكرون عواطفه السنية ومقاصده الشاهانية.

الفرقتين (محمَّد سليم) الهمايونية

ذكرنا قبلًا حضور الفرقتين الهمايونية المذكورة إلى مياه بيروت يخفق فوقها العلم العثماني المظفر تحمل الأفندية المهندسين لأجل تطبيق العمل على العلم بمدة سياحتهم في البحر وذكرنا قبلًا أنها تحتوي على جميع المعدات الحربية البحرية ولا غرو فإنها مكتب بحري سيار. وبمدة وجودها أكثر الزائرون لها وأعدت الضيافات لضباطها وللأفندية المهندسين فتليت في أثنائها الخطب الناطقة بصدق الولاء للدولة العليَّة وشكر عنايات حضرة مولانا الخليفة الأعظم والدعاء بدوام عمر وإقبال عظمته الشاهانية. وقد كانت الضيافة الأولى من مجلس البلدية ثم تقدمت من الوجهاء الأماجد نخلة أفندي موسى سرسق وعمر أفندي رمضان ورسلان أفندي دمشقية. وكانت الموائد بهذه الضيافات بالغة حد الإتقان والترتيب وكان المدعوون إليها في كل مرة يزيدون عن مائة وخمسين مدعوًّا.

وقد أعد قومندان الفرقتين الهمايونية المذكورة حسب أمر نظارة البحرية الجليلة ضيافة مكلفة في الفرقتين دعا إليها أركان الولاية وأمراء العسكرية والمأمورين والوجوه وأعيان البلدة على اختلاف المذاهب وكانت تلك المأدبة ختام الاحتفال بالفرقتين التي توجهت بعد ذلك بطريق بورسعيد والاسكندرية إلى بنغازي وطرابلس الغرب بلّغها الله السلامة.

بلغنا صدور أمر حضرة ملجأ الولاية العالي بتوقيف معاملة توسيع سوق الفشخة والحدادين لبعد أن ينظر عطوفته بذلك.

قدم مع حضرة الوالي العالي شقيقه الفاضل عزتلو محمود جلال الدين بك أفندي وهو مثال التهذيب والكمال همه اقتباس العلوم والمعارف.

دار العجزة

ذكرنا غير مرة في جريدتنا «ثمرات الفنون» عن هذه الدار التي هي إحدى حسنات ومبرات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعما تكرم به من الخزينة الخاصة في سبيل إتمام هذا المشروع الخيري.

وذكرنا طبع أوراق إعانة لاشتراك المأمورين وأهل الحمية بذلك وقد أرسل من هذه الأوراق إلى ولاية بيروت الجليلة بمبلغ ألف ليرة عثمانية جرى توزيعها على المركز والملحقات وعينت لجنة تحت رياسة سعادتلو زهدي بك أفندي دفتردار الولاية مؤلفة من فضيلتلو عبد الباسط أفندي مفتي بيروت وإلياس أفندي عرب من أعضاء مجلس الإدارة ومن الشيخ طه أفندي النصولي وبشارة أفندي أرقش من أعضاء مجلس البلدية لأجل تحصيل قيمة أوراق المركز وقدره ٢٨ ألف قرش وإرسال جميع المبلغ إلى دار السعادة. ونحن على ثقة أن أهل المروءة والغيرة يبادرون بالاشتراك بهذا المشروع الخيري المقصود منه عمل الرحمة وخدمة الإنسانية.

في المينا بابور لشركة انحصار الدخان اسمه «جانيك» وفي الأسبوع الماضي أرسل البابور المذكور للقبض على قارب يهرب الدخان من قبرص فصادفه في جهة الدامور «بين بيروت وصيدا» وقد حدث بين جماعة البابور والقارب مناوشة أسفرت عن قتل المدعو سعيد يونس من جماعة القارب وعلمنا أنه بودر بالتحقيق وتوقيف من يلزم وتسلمت الأوراق إلى مأموري العدلية لإتمام التحقيقات وإن قبطان البابور من جملة الموقوفين.

قدم يوم الأربعاء الماضي إلى بيروت سعادتلو محمَّد خالص باشا متصرف لواء طرابلس مأذونًا وبمعيته معاون المدعي العمومي في اللواء المذكور.

من بداية محرّم الحرام أخذ الحجاج الكرام يفدون إلى أوطانهم بحرًا سالمين غانمين والحمد لله إن الصحة العمومية في البلاد الحجازية كانت ولم تزل على ما يرام.

كان حدث في نفس عكا هيضة محلية وجعل ما بين بيروت ويافا تحت الأحكام الصحية ومدة الكرنتينا على الواردين عشرة أيام والحمد لله من مدة طويلة لم يحدث إصابات ولا انتقل المرض من محل حدوثه ولذلك يرجى قرب إلغاء الأحكام الصحية المذكورة وعود المواصلات كما في السابق.

إخطار إلى جريدة ثمرات الفنون

بما أن مندرجات التحرير الذي أخذتموه من مكاتبكم في طرابلس وأدرجتموه في جريدتكم عدد ٨٨٩ مباينة لصورة ظهور نفس الوقعة وجريانها فالمطلوب أن تنشروا هذه الإفادة في أول نسخة تصدر من جريدتكم لتصحيح ذلك في ٣٠ حزيران سنة ٣٠٨.

مكتوبي ولاية

بيروت

وفاة وتأسف

قدم من مدة الكاتب البارع سليم بك تقلا صاحب امتياز ورئيس محرري جريدة الأهرام إلى بيروت وقصد قرية بيت مري لتبديل الهواء وفي الأسبوع الماضي اشتد عليه المرض وأتم أنفاس حياته المعدودة في يوم الاثنين «٢٨ آب الموافق ١٥ محرّم» وله من العمر ٤٤ سنة وقد نقلت جثته إلى قرية كفرشيما مسقط رأسه وفي يوم الثلاثاء احتفل بدفنه مأسوفًا عليه بحضور جماهير كثيرة من أهل الوجاهة والفضل في بيروت ولبنان.

ونحن نأسف على غيابه غيابًا أبديًّا وخسارة المطبوعات من آثار قلمه وخطرات أفكاره ولمحاته ولنا بحضرات إخوانه عوضًا نؤمل لهم حياة طيبة.

وقد نال الفقيد المشار إليه بجده وإقدامه من الحكومة السنية الرتبة الأولى من الصنف الأول والنشان المجيدي من الرتبة الثانية ونال عدة وسامات من بعض الدول الفخيمة فنسأله تعالى أن يعزّي جميع عائلته وأحبابه.

ولاية سورية

فوضت ولاية سورية الجليلة إلى حضرة دولتلو رؤوف باشا والي ولاية معمورة العزيز وقد وجهت لاستيهال حضرته رتبة الوزارة السامية مكافأة لخدماته السابقة ولقدمه. وفي يوم الأربعاء الماضي قدم في البابور النمساوي رفعتلو كنعان بك أفندي البيكباشي من ياوران الحضرة العليَّة الشاهانية يحمل منشور الوزارة العالي إلى حضرة الوالي المشار إليه وفي اليوم المذكور توجه الياور الموما إليه بعربة مخصوصة إلى دمشق الشام.

وقد اتصل بنا من أخبار دمشق الشام امتنان الأهالي من توجيه ولاية سورية إلى حضرة الوزير المشار إليه لما هو مشهور من صداقته للجناب الأشرف الملوكاني ولخدماته المبرورة بهذه الجهات.

فوضت مكتوبية ولاية الحجاز إلى حضرة سعادتلو شكري بك أفندي مكتوبي ولاية سورية إلى حضرة سعادتلو حقي أفندي مكتوبي ولاية الحجاز سابقًا.

عزل عزتلو محمود أفندي قائمقام قضاء حمص وعين لوكالة القضاء المذكور عزتلو عبد القادر أفندي الشرابي.

متصرفية لبنان

بعد وفاة واصه باشا متصرف جبل لبنان عهد بإدارة الأمور إلى هيئة مجلس إدارة المتصرفية وما زال المركز في بعبدا المقر الشتوي أما مركزا قضاء الشوف وقضاء المتن فقد انتقل الأول إلى بعقلين والثاني إلى بكفيا ولم يحدث في لبنان ما يستحق الذكر والراحة مستتبة بظل سطوة الحضرة العليَّة الشاهانية وتعقل الأهالي وتقديرهم حق قدر الراحة والانتظام.

والمتواتر ورود تلغرافية خصوصية تفيد حصول الاتفاق على من يكون متصرفًا في لبنان لكن إلى صباح هذا اليوم «الاثنين» لم نعلم بورود خبر رسمي بذلك.

هو الباقي

نعت إلينا أخبار البصرة وفاة الماجد الفاضل الحاج يس سري أفندي مميز قلم مكتوبي ولاية البصرة الجليلة ومن معتبري الأهالي توفي مأسوفًا عليه لفضله وتقاه وغيرته الملية رحمه الله رحمة واسعة وألهم عائلته صبرًا جميلًا وأثابهم أجرًا جزيلًا.

الأستانة العليَّة

«توجيهات» فوضت مديرية المطبوعات الداخلية إلى حضرة سعادتلو بهجت بك أفندي معاون مترجم الديوان الهمايوني.

ودفترداري ولاية بيروت إلى سعادتلو زهدي بك أفندي دفتردار ولاية قوصوه لافتدراه المتناسب مع أهمية الولاية المذكورة.

وعضوية محكمة الاستئناف بدار السعادة مع الرتبة الثانية إلى عزتلو الحاج رشاد أفندي من أعضاء الاستنطاق بمحكمة بداية دار السعادة.

وعضوية الاستنطاق المذكورة إلى محمود كمال بك من أعضاء محكمة التجارة الثانية.

ومعاونة المدعي العمومي في لواء حوران إلى أديب نظمي أفندي الذي وجد معاونًا في اللواء المذكور.

ونيابة قضاء صافيتا من ولاية بيروت اعتبارًا من ١٥ ذي الحجّة سنة ٣٠٩ إلى علي مرتضى أفندي نائب بني صعب سابقًا.

وجهت رتبة بالا إلى حضرة عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي رئيس محكمة التجارة الأولى بدار السعادة.

ورتبة ميرميران إلى سعادتلو عارفي باشا متصرف أرغن لأهليته ولياقته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا إلى عزتلو نوري أفندي قائمقام قضاء القنيطرة من ولاية سورية لما هو مشاهد من إقدامه وغيرته بإيفاء أمور مأموريته.

«نشان» أحسن بإعطاء نشان الافتخار المرصع ذي الشان من الجانب الأشرف الملوكاني إلى جناب الصدر الأعظم السامي وهذا النشان أحدث بزمن سلطنة حضرة ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان الوالد الماجد للجناب السلطاني كثير المحامد.

وبالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو سماحتلو محمَّد جمال الدين أفندي شيخ الإسلام.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو شاهين باشا قومندان زاندرمة سورية.

وبمثل النشان المذكور إلى منيني زادة فضيلتلو محمَّد أفندي مفتي دمشق الشام.

وبمثله أيضًا إلى غفريل أفندي مطران بيروت حسب أمثاله.

وبه من الرتبة الرابعة ترفيعًا إلى فتلوتلو محمود أفندي القول أغاسي مدير مستشفى بيروت لحسن خدمته وغيرته.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى رفعتلو واصف بك رئيس دائرة الجزاء بمحكمة بداية القدس الشريف مكافأة لخدمته المقبولة.

وبمثل النشان المذكور إلى صالح أفندي الجراح الأول في المستشفى العسكري في بيروت مكافأة لخدمه الإنسانية.

خلاصة تلغرافية

مرت بنا في خلال فترة احتجاب جريدتنا عدة أنباء وحوادث تلغرافية مهمة لم نرّ بدًّا من تلخيص مفادها رغبة في حفظ سلسلتها في صحيفتنا فقد ورد من أنباء طنجة أنه حدث في مراكش هرج بين القبائل وأرسل الحاكم العساكر الكافية لإعادة النظام وإن حاكمها أبى التوقيع على عهدة السير ايوان سميث سفير إنكلترة الذي ذهب إلى فاس لخدمة حكومته وقد قطع السير إيوان الموما إليه علائقه هناك وسافر إلى طنجة بعد أن مزع صورة الوفاق الذي اختارته حكومة البلاد أما الجرائد النكليزية فتعزو هذا الهبوط إلى نفوذ فرنسا وتكلمت كثيرًا بهذا الموضوع وقد روي إنه قد أخذت استعدادات عظيمة في فاس لاستقبال

الموسيو روبيني وزير فرنسا.

ومن أخبار بطرسبرج إن الوباء ظهر في تفليس وتبروش واستراكان من أعمال الروسية وهو شديد الوطأة في باكو وأعلن رسميًّا عن تفشيه في ساراتوف وإنه يتقدم نحو موسكو وعن ظهوره في سامارا وبتاريخ ٢ من الشهر الماضي حدث في باكو ١٢٠ وفاة ثم بتاريخ ٩ منه ظهر في كازان وانتشر في القوقاس وأخذ الناس يهاجرون أفواجًا وفي ٢٨ من الشهر وصل إلى فرسوفيا ثم إلى توبولسك وتومسك وقد توفي في ولاية تريك في القوقاس بالتاريخ نفسه ٢٠٦ أنفس وبتاريخ ١٣ من الشهر الماضي وصل إلى موسكو وأخذ ألوف من الناس يهربون من استراخان وسرانوف وبالزووازوف وروستوف وتوفي في استرخان ٢١٨ شخصًا وفي سامار ٢٣ وفي تشارالتين ٥٤ غير أن الأنباء الأخيرة تشير إلى أنه أخذ يتناقص في كل مكان تقريبًا وفي ٣٠ من الشهر الماضي وردت أخبار عن تفشي الحمى القرمزية في لندرا وعن ظهور الطاعون في البلاد الواقعة بين النهرين وورد تلغراف من باريز بتاريخ ٩ من الشهر ينبئ أنه تفشى في ضواحي باريز وباءٌ خفيف يشبه الكوليرة الآسيوسة وفي ١٩ منه تفشى الطاعون في خراسان وحدثت بعض إصابات يشتبه في أنها من الكوليرة في بعض القرى على حدود النمسا وألمانيا وظهرت بعض حوادث منها في غاليسيا وهنكاريا.

وأما أخبار الانتخابات في إنكلترة فتشير بجملتها إلى فوز المستر غلادستون زعيم حزب الأحرار.

وقد روي عن دوائر حزب المحافظين أنه إذا لم يحصل المستر غلادستون إلا على أكثرية قليلة يستمر اللورد سالسبوري في الأحكام إلى أن يخذل في مجلس العموم. وقد ذكرت جريدة التيمس أنه ليبعد عن الإمكان بقاء اللورد سالسبوري في منصبه ولو مع حدوث اقتراع غير موافق للأحرار.

وقالت جريدة المورنن بوسط إن اللورد سالسبوري وإن خذل في الاقتراع يمكنه تأجيل مجلس النواب إلى شهر شباط ويبقى هذه المدة في منصبه.

ويروى أن الملكة واللورد سالسبوري على اتفاق بأن يبقى الوزراء في مناصبهم إلى ما بعد انعقاد مجلس النواب والمرجح أن المستر غلادستون سيدخل تحويرًا على الخطاب يضطر به الوزراء للاستقالة وقد وصل المستر غلادستون إلى لندرا فكان له استقبال حافل ومظاهرة عظيمة وقد اجتمع برؤساء الأحرار وتداول معهم وحتى ٢٨ من الشهر لم يعرف شيء عن الوزارة المقبلة ولا عن خطتها. ومن جملة الحوادث التي مرت في خلال الفترة المذكورة إن الجرائد الألمانية نددت بالبرنس بسمارك بناءً على المحادثات التي جرت له في بيانه ودعت ولاة الشأن إلى المدافعة عن مصالح المملكة وإقامة الدعوى على البرنس المشار إليه أما هو فقد رد على هذا التنديد وزعم أن الحكومة عاجزة عن إقامة الدعوى عليه وإن سياستها الحالية تقود البلاد إلى الخراب وقد ألقى في بيانه خطابًا طعن فيه بعنف على الاكليريكيين وأعلن أنه لا يزال الخادم الأمين للإمبراطور ولكنه لا ينثني عن التنديد بمستشاريه.

ونشرت جريدة ريخستريجر الألمانية رسالة من الكونت دي كابريفي إلى سفير ألمانيا في ويانه يوصيه بعدم المداخلة في قران الكونت هربرت بسمارك وقد صرح في هذه الرسالة أن الإمبراطور لا يصالح البرنس أبدًا إلا إذا سعى البرنس في ذلك ولكنه لا يكون في أية حالة من الأحوال وزيرًا للدولة.

وفي ١٠ من الشهر الماضي احترق ثلثا مدينة سان جون في الأرض الجديدة فأصبح ألوف من دون مأوى وقدرت الخسائر بمبلغ ٤ ملايين ليرة ووقعت قافلة فرنسوية في التونكين في أشراك الصينيين فقتل ضابطان و ١٠ رجال وفي ١٢ منه وقع الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية على أمر افتتاح معرض عام في باريز في ٥ أيار سنة ١٩٠٠ وفي ١٧ منه ثار بركان في شنغاي من بلاد الصين فدمر جزيرة بالقرب من سيليب وأهلك كل سكانها البالغ عددهم ١٢ ألف شخص وهاج بركان أثنا هيجانًا عظيمًا وتتهدد مواده المدن المجاورة وفي ٢٩ منه كان الحر في نيويورك وفي المدائن الشرقية شديدًا لم يسبق له مثيل وقد امتلأت المستشفيات بالمصابين بضربات الشمس ومات منهم كثيرون وتوقفت الأعمال تقريبًا وأصبحت الخيل تموت بكثرة.

ومن أخبار بلاد اليونان أن الوزارة مجتهدة في الاقتصاد وعزمت على استدعاء سفرائها في الخارج عملًا بطريق الاقتصاد إلا سفيري الأستانة وبخارست.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٦ آب - المظنون أن البارلمان يقفل في ٢٠ من الشهر الجاري.

بطرسبرج - عرضت الروسية قطعيًّا على ألمانيا عهدة تجارية.

ظهرت الكوليرا في موسكو.

لندرا في ٧ - ورد في خطاب الملكة أنه من العبث أن يبقى البارلمان في جلساته وأن يصادر أعماله في الوقت الاعتيادي.

بدأ مجلس العموم بالبحث في الجواب.

إن مركب التوربيد ونمرة ٧٥ تعطل في مدى التمرينات في بورتمسوث.

لندرا في ٨ - ينتظر أن يكون خطاب الملكة قصيرًا جدًّا ومختصرًا بالتمام بحيث لا يلمح فيه للأعمال المقبلة بل يمس فقط الأعمال الخارجية وإيرلندا.

سافر الإمبراطور غليوم أمس بعد أن ودع الملكة واستأذنها بكل ولاء ووداد.

لندرا - إن خطاب الملكة يقول بما أن الأشغال التي جرت في البارلمان الأخير قد انتهت لم يبق من حاجة لاستمرار الجلسات في هذا الفصل من السنة.

قبل مجلس الأعيان بالجواب على خطاب الملكة.

لندرا - قال اللورد هرش في مجلس الأعيان أنه يؤمل بقاء الامتناع عن انتقاد السياسة الخارجية في ساعة الشدة متى استلم المستر غلادستون زمام الوزارة.

ومنها في ١٠ - أنكر المستر غلادستون نجاح وزارة المحافظين في السياسة الإيرلندية وكرر البيان الذي ذكره في نيوكاسل عن الإصلاحات الداخلية وقال إن المسألة الإيرلندية ينبغي تقديمها عليها كلها.

القواعد العمومية لمنع سريان الأمراض الزهرية

تابع لما قبله

ومن جملة وصايا الدكتور إدوار ما يأتي

«إن أرباب الصنايع والتجارة يستجلبون نظر الدقة في الدرجة الثالثة فإن هناك صنائع تساعد كثيرًا على سريان الداء الإفرنجي ويمكن لي أن أعد منها صناعة الحلاقة في الدرجة الأولى إذ أن موس الحلاقين إنما هي من الآلات المدهشة لنقل الداء المذكور فينبغي إجبار هؤلاء الصناع على تغطيس المشط والمقراض والموس بعد الحلاقة في محلول الحامض الفنيك وقلور ثاني الزيبق وما ماثل من السوائل الدافعة للتعفن ومن خالف منهم ذلك ينبغي مجازاته بأشد الجزاء وإنني أعرف أربعة عشر شخصًا عالجتهم من هذا الداء قد أخذوا هذه العلة توًّا من دكاكين الحلاقين ففي مثل هذه الحال تكون الموس سببًا في مرض أربعة في الألف تقريبًا.

«وأما إذا كان الحلاق وصانعه مصابًا بهذا الداء فهناك الطامة الكبرى. والوسيلة لفصلي بذلك أن تجري معاينة جميع الأشخاص الذين يظنون ------ بمعرفة طبيب البلدية فإذا فهم أنهم سليمون من الداء الإفرنجي تعطى لهم الرخصة وإذا كان أحدٌ منهم مصابًا بهذا الداء ينبغي منعهم قطعيًا من الدخول في خدم وصنائع الأصناف التي تساعد على نشر جراثيم الداء كخدمة الفنادق والحلاقة والمطاعم والخبازين والقصابين والحمامين والكازينات والقهاوي وأماكن الجعة «بيرة» ودكاكين المأكولات والمشروبات. وفي كل سنة على الأقل ينبغي معاينة المشتغلين بتلك الخدم وتجديد الإجازات التي تعطى لهم فإذا تبين أن أحدًا منهم أصيب في خلال تلك المدة بالداء المذكور أو ظهرت به آثارها ينبغي حينئذٍ منعه من الاستخدام».

وبعد أن أورد الدكتور الموما إليه كثيرًا من المطالعات قال «إنني أرد ما ذهب إليه الدكتور ليون وغيره من الأطباء من أنه ينبغي وضع المصابين بالداء الزهري في المستشفيات لأن التدبير المذكور إنما هو تدبير غير ممكن الإجراء وأقول أنه متى ترقت العلة وظهرت في مرضاها قروح كريهة بل ساروا إلى حالة سيئة يخشى معها من انتشار الداء فحينئذٍ ينبغي وضعهم في المستشفيات».

وقد حصر الدكتور إدوار الثلاث البنود الأخيرة من لائحته بالكلام عن الأماكن العمومية وخلاصة التفصيلات التي أوردها كما يأتي

إن منبع الداء الزهري ومصدره في الدرجة الثانية بعد الوراثة إنما هو الأماكن العمومية وأما الأطباء فيذهبون إلى أن هاته الأماكن هي في الدرجة الأولى لإيجاد وسريان الداء المذكور على أن الأحوال التي شاهدتها في عام ١٨٨٩ لا تمكنني من موافقتهم على مذهبهم ومن المحتمل أن هاته الحقيقة تتبين في مؤتنف الأيام لنظري أيضًا».

هذه هي النقط المهمة والممكنة الإجراء التي نقلتها عن هذه اللائحة ولم أزد عليها حرفًا من عند نفسي وقد قلت في مقالتي الماضية أن هذا الداء الوخيم قد دخل إلى بلادنا من الخارج وحيث لم يلتفت إليه في أول أمره وأهمل شأنه تأصلت جراثيمه وازداد فتكه وانتشاره زيادة كلية. على أن الحكومة السنية منذ بضع سنين قد أنشأت كثيرًا من المستشفيات المخصوصة بهذا الداء بل ما زالت مباشرة في إنشاء غيرها في المحال التي اتسعت بها دائرة سريانه وأنفقت في هذا السبيل كثيرًا من الأموال وبذلت منتهى العناية والغيرة في قطع جرثومته ولنا مزيد الأمل أننا سنرى في هذا الدور الذي نفتخر بما نراه به عيانًا من الإصلاحات المطلوبة للصحة العمومية كثيرًا من التدابير الصحية والتقيدات العمومية بحيث تكون على ثقة ويقين من أن اتخاذ تلك الوسائل سيضيق دائرة هذا الداء وبوقفه عن الانتشار في جسم الهيئة الاجتماعية.

صناديق الاقتصاد

ومدمنو السكر

قرأنا في جريدة «صباح» مقالة تتعلق بصناديق الاقتصاد ومدمني السكر فعربناها تحت العنوان المذكر كما يأتي:

معلوم أن انهماك العدد العديد في أكثر البلاد الأروبية برشف المسكرات قد أودى بالقسم الأعظم من ضعفاء الأهالي إلى استهلاك أرباحهم في هذا السبيل المضر ولما كان بقاء هاته الحال منتجًا لإضرار لجهة الأهالي والحكومة أيضًا أخذت دول أوربا تهتم من قديم الزمان باتخاذ التدابير المؤثرة لوضع حد لهذا الفساد وما برحت الحكومات تتشبث بالوسائل الفعالة التي يحصل عنها هذا القصد الخيري كما أن بعضًا من أهل الخير وأرباب الإنسانية أخذوا في التحري على الذرائع والتدابير التي من شأنها إنقاذ أولئك الضعفاء من بلية داء السكر وأضراره وقد حصل في الماضي مبادلة في الرأي بين بعض أهل الخير وادعى وقتئذٍ أحد مشاهير أرباب الفن أن انهماك الضعفاء ببلاء السكر إنما نشأ عن فقد الوسائط التي يمكن بها وضع حد للنزاع الذي ربما يحدث بين الزوج والزوجة بالنظر إلى عدم الرضى بالطلاق في فرنسا إلى ذلك العهد وإنه إذا قبلت عادة الطلاق أمكن حينئذٍ إيقاف تلك الأحوال السيئة عند دائرة محدودة. وذهب آخر أن الانهماك في رشف المشروبات إنما هو للبشر مرض نفساني وقد رأى أنه من المناسب أن تصرف العناية إلى البحث عن واسطة تحرك الأميال البشرية لأن تحيد عن سيرها عن سلوك هذا الطريق الضار وتكون سببًا لخدمة سعادة الإنسان وارتأى في نتيجة تتبعاته العميقة أنه إذا دفع الإنسان إلى الاقتصاد وجمع من النقود كثيرًا كان أم قليلًا وادخرها حصلت بذلك الفائدة المقصودة وتمت النتيجة المطلوبة.

أجل إن أوربا وإن كان بها عددٌ من صناديق المنافع والاقتصاد لادخار ما يقتصده ضعفاء الناس وفقراؤهم من المبالغ الجزئية المقتصدة من مكاسبهم وأرباحهم إلا أن إدارات هاته الصناديق اجتنابًا لكثرة المشاغل قضت نظاماتها الأساسية أن تكون الدراهم التي يأتي بها الأهالي لا أقل من فرنك واحد فنشأ عن ذلك أن العامل الذي يكون قد اقتصد من أجرته اليومية غرشين أو ثلاثة غروش لا يستطيع أن يمتنع من الذهاب إلى الحانة وإنفاق هاته الدريهمات القليلة فيها بسبب أنه لم يؤدها إلى صندوق الاقتصاد ومع ذلك فإن صناديق المنافع لو قبلت أي مقدار كان من الكسر الحاصل بين الفرنك والسانتيم لتشوشت القيود وما أمكن إجراء المعاملات يومًا فيومًا وبالنظر إلى امتناع هذا الأمر لم تهتم

الحكومات بإصلاح النظامات الموضوعة على هذا الوجه.

ولما كان الشخص الذي بين التكليف المتقدم أعلاه أوضح منذ سنتين واسطة حسنة تدفع ذلك المحذور حيث أشار على صناديق الاقتصاد أن تطبع أوراقًا من التمغة «بول» بقيمة خمسة سانتيمات أي عشر بارات فإذا جاءها أحد العملة بأي مقدار كان من الدراهم سواء كان بعشر بارات أو عشرين بارة أو ثلاثين بارة إلخ إلى خمسة غروش تقبل منه هذه القيمة وتسلمه بارتها أوراقًا من التمغة دون أن تقيدها بالدفتر وبعد أن تبلغ هاته الأوراق فرنك واحد تستدل حينئذٍ بوصل يعطى إلى صاحبها وقد سلكت إدارات الاقتصاد في هذا المسلك وتبين بالاختبار الحسي أن المبالغ التي وضعت فيها بعد اتخاذ هذا التدبير تزايدت كثيرًا عن مثلها في الماضي كما أن العملة والعجزة أدركوا أنه باقتصاد بارات قليلة يمكن في خلال بضع سنين أن يجتمع لكل منهم مقدار كاف من النقود يكون مدارًا لدفع احتياجاتهم وإنقاذهم من السفالة وورطة العوز فازداد بهم ميل الاقتصاد رويدًا رويدًا حتى تغلب على أميالهم إلى المسكرات وملازمة الحانات.

وقد قالت جرائد فرنسا التي نشرت هاته النتيجة الحسنة أنها باسم الإنسانية ترجو من سائر الممالك أن تحدث هاته الأصول والقواعد في صناديق الاقتصاد الموجودة لديها ولا تضن بقبولها والعمل بموجبها.

الجرائد في أميريكا

ورد في إحدى جرائد أوربا أن عدد الصحف التي تطبع في الولايات المتحدة الأميريكية وفي كنادا يبلغ ١٩٣٧٣ صحيفة منها ٩٣٧ تصدر في كنادا والباقي في أميريكا فالجرائد الأسبوعية ١٤ ألفًا والشهرية ٢٦٢٥ واليومية ١٦٩١ والتي تصدر مرتين في الأسبوع ٣٢٧.

سجن فيلادلفيا

نشرت جريدة التان رسالة لمخبرها في فيلادلفيا من البلاد الأميريكية يقول فيها أنه ذهب إلى المحبس «إيسترن نيتانسياري» فرآه من الأبنية الجميلة وعلم أن عدد المسجونين ١١٠٠ شخص منهم أربعون إيطاليًا وثلاثون ألمانيًّا وفرنسويٌّ واحد والباقون من الأميركان وإن المحابيس فيه لا ينقصهم شيء من معدات الراحة فعرف الإقامة تنار بالضوء الكهربائي إلى الساعة التاسعة إفرنجية وفي السجن حنفيات للماء ومراحيض نظيفة جدًّا والغرف واسعة ومعرضة للهواء وهي مزينة وعلى جدرانها نقوش وصور ورسوم بديعة تمثل كثيرًا من الحيوانات وفي بعضها آلات موسيقية ولهذا السجن مكتبة كبيرة منتظمة يمكن لكل سجين فيه أن يطالع الكتاب الذي يريده وجميع الموقوفين يشتغلون في النهار بأشغال مختلفة فمنهم من ينسج الجوارب على الماكنة ومنهم من ينسج الأقمشة المتنوعة ومنهم من يصنعون قوالب السيكارات وبالجملة فإن أسباب الشكاية منقطعة عندهم.

نساء المسلمين

بقلم الفاضلة فاطمة علية

نقلًا عن ترجمان حقيقت

تابع لما قبله

فأخذت الكتاب ولما عثرت على الفقرة المتعلقة بالمشد دفعته إلى السيدة ص... فما -- - بعد قراءته أن قالت:

يا عزيزتي إنه لم --- له قرارًا قطعيًّا، فقد استصوب الأمرين أي أن يلبس وأن لا يلبس.

أنا - ماذا تريدين أن يقول أكثر من ذلك فإنه وافق على قول الحكماء وعلى قول الخياطين. فقد قال مدحت أفندي إذا شاءت المرأة عمرًا عزيزًا فلتلبسه وإذا أرادت عمرًا لذيذًا فعليها ألا تلبسه وأنتِ مخيرةٌ بين الأمرين.

وبعد أن انتهت الجارية من تلبيس السيدة وتبكيل الأزرار أخذت ملاقط الشعر لتحميها على النار ثم تعود بها لتصلح شعر سيدتها فقالت السيدة ص...

- ما هذا الكسل أيتها السيدات أليس في نيتكن أن تلبسن أثوابكن.

أنا - لا ينبغي أن تهتمي بهذا الأمر كثيرًا إنني أستطيع أن ألبس ثيابي قبل أن تنتهي من تزيين شعرك.

ص - «خطابًا إلى الجارية الموجودة بخدمة هذه العاجزة» اذهبي أنت ولبسي سيدتك ثيابها فإنني أراها لا تحب أن تفعل ذلك من نفسها.

الجارية - إن سيدتي تكتسي بيدها ولا تحب أن ألبسها ثيابها.

ص... أصحيح أنها متعودة على ذلك، لعمري إنها لا تعرف راحتها.

أنا - لا يمكن أن أتصور تعبًا يزيد عن الاحتياج إلى شخص آخر في أمر اللبس وكثيرًا ما كنت ألاقي من العذاب ألوانًا عندما كانت تأتي البنات أحيانًا إلي ويطلبن مني أن أسمح لهنّ في مساعدتي بلبس الثياب وقد قلت لهن مرارًا إنكن إذا كنتن راغبات في راحتي فدعنني وشأني ولا تتعرضن لمساعدتي ومذ حينئذٍ أصبحن لا يتعرضن لي بشيء من ذلك.

ص... كيف تستطيعين أن تعقدي ربطًا لمشد.

أنا - عندما ألبسه لأول مرة أضيقه من الوراء إلى الدرجة اللازمة وأتركه معقودًا هكذا فلا يبقى إلا ربطه من جهة الصدر وتزريره فأفعل ذلك بنفسي خصوصًا وأنت تعلمين إنني لا أستعمل المشد يوميًّا إذ لست بميالة إليه كل الميل ومتى استعملته لا --- كثيرًا.

ص... أنت تسرحين شعريك بنفسك أيضًا أما أن افإنني منذ صغري كانت مربيتي بس «ب...» هي التي تسرحه والآن قد تعلمت هذه الفتاة طريقتها فصارت ترتب شعري أحسن ترتيب.

أنا - فإذا لم تكن هذه الفتاة ماذا تفعلين.

ص... لا يخفى إنني حينئذٍ ألاقي كثيرًا من المشقة لأنني ميالة إلى الترتيب التام وأولئك البنات لا قدرة لهن على هذا العمل.

فقالت جاريتي - إن سيدتي تحسن تنظيم وصف الشعر حتى إننا عندما نكون متهيئات للذهاب إلى فرح ما تأخذ هي في تسريحنا إذ ترى أننا لم نحسن صنعته.

ص... لعمري إن ذلك نحبه جدًّا فإذن إن أمكن رتبي لي شعري إلى أن تكون الفتاة قد انتهت من إحماء الملاقط.

أنا - أتحبين أن أرتبه كما كان مرتبًا بالأمس.

ص... نعم.

فبادرت في الحال إلى جمع الشعر وتسريحه ثم قلت - قد تم المقصود يا سيدتي.

ص... يا عجبًا ما هذه العجلة.

أنا - ماذا يهمك الاستعجال ما عليك إلا أن تنظري إذا كان أتى حسب المرغوب أم لا.

فأخذت السيدة ص... شعرها بيدها ونظرت إليه مليًّا ثم قالت:

لا يخفى أنه في غاية الإتقان.

غير أن زينتها لم تكن قدتمت لأنها كانت تنتظر لكيه بالملقط وفي تلك الأثناء دخلت جاريتها بالملاقط المحماة فخرجت إلى غرفة ثانية لألبس ثيابي وبعد أن لبستها عدت إلى حيث السيدة ص.. فرأيت أن عمليات الكي لم تنته بعد.

ص... يا عجبًا أراك قد لبست ثيابك وزينت شعريك في هذه النترة.

ن... لقد رأيت هناك رسمًا فما هنا الزي.

أنا - وجدته في غرفة صناديق والدتي فهو رسم إحدى المدامات في الزمن القديم.

ن... ما هذا الفسطان. أرى أنه لا فرق بينه وبين المضرب «الخيمة» انظري إلى هذه العصبة وأنت أيتها السيدة ص... تعالي وشاهدي زي ذاك العصر.

تقصدين أن استعجل ليحترق جبيني.

ن... إذا كنت لا أصنع مثل هذا الفسطان، فإنني أقدر أن أصنع نظير عسبتها، أنت تزينت بالزي الجديد وأنا اتزي بالقديم ألي كله يحسب زيًّا، فلا بأس بين أن يكون جديدًا أو قديمًا «خطابًا لي» يا عزيزتي وصديقتي أيوجد عندك قليل من البطانة السوداء وشيء من القصب.

أنا - بلا كسل أتشغلين نفسك بهذا الآن.

ن... إن يدي خفيفة أو ليس مقصدنا التسلي.

فأعطيت السيدة الموما إليها ما طلبته وحينئذٍ أخذت رسم العصبة، وكانت السيدة ص... قد انتهت من زينتها.

ن... لا يخفى أن الزهور الموجودة في البستان هي مرجحةٌ على الزهور المنتشرة في هذا الرسم لكونها طبيعة فإذا لم يكن ثمة مانع أن أجمع شيئًا منها.

قالت ذلك وخرجت إلى الجنينة ثم عادت بالزهور التي رغبت فيها، فصنعت شيئًا مماثلًا تمامًا لشكل العصبة مرسومة في الر-- - تعصبت بها وقد تمنيت أن أحدًا يسمع قهقهتنا إذ ذاك.

ص... عجبًا هل كانت هاته العصبة في زمن عصبة ال--- الذي أشارت إليه المربية فإن من تأمل بشكلها الغريب أدرك أنها كانت متعاصرتين.

أنا - يحتمل ذلك.

وفي تلك الأثناء أطلت إحدى الجوار رأسها من الباب قائلة لقد جاءت السيدة الكبيرة، أما السيدة ن... فإنها لم تجد فرصة لرفع العصبة عن رأسها ولذلك دخلت الخزانة الموجودة في الداخل لتعليق الثياب محتجبة عن عين والدتي التي دخلت علينا وخاطبتنا بما يأتي:

- لقد ذهب عني أن أخبركن أيتها الفتيات أنه جاءنا أمس خبيرٌ يفيد أنه سيأتينا اليوم زائرات أجنبيات وإنهن يرجوننا أن نستقبلهن بالأزياء التركية.

وفي ذاك الوقت ظهر وجه السيدة ن... وكشفت العصبة لأن الموما إليها لم تتمكن من إخفاء نفسها ضمن الخزانة فتمسكت بالتعاليق ولكن لم يجدها ذلك نفعًا حيث فتح باب الخزانة وظهرت العصبة التي كانت تحاول أخفاها فأخذنا جميعنا بالقهقهة بحيث اضطرت السيدة ... أن تهرب إلى خارج الغرفة ولما سكنت ضوضاء القهقهة سألتنا الوالدة عن أسباب الضحك فأفهمناها حقيقة الواقع.

«البقية تأتي»

إعلان

من قلم طابو يافا

من بعد مرور خمسة عشر يومًا سيوضع بالمزايدة العلنية جميع الدارين الكائنين خارج يافا سكنة العجمي الذي يجد أحدهما أرض العجمي وطريق ويوسف برتا وأخوانه والمجدلاوي و--- نقولا العازار وطريق وفرنسيس دمناتي وكداهم جارين بتصريف وملك نقولا دمتري ولدي لطف الله العازار النصراني العثمانيين من أهالي يافا المباعين من طرفهم بيع وعد ووفا بالوكالة الدورية إلى الحاج صالح بن علي الشعراوي المسلم العثماني من أهالي يافا بمبلغ ثلاثمائة ذهب ليرة فرنساوي لمضي سنتين بموجب قوجان الرهن نومرو ٢ نيسان سنة ٣٠٢ وباستدعاء رب المال المتقدم لجانب القائمقامية البهية ومحول هذه الدائرة استفيد إنهاء المدة ولم يفو المديونين ما بذمتهم بناءً عليه صار إخبارهم من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارية مؤرخة في ٢٣ مايس سنة ٣٠٨ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاهم عليها ولم يفو هذا المبلغ للدائن المذكور بناءً عليه صار نشر هذا الإعلان من دائرة طابو قضاء يافا في ١٠ حزيران سنة ٣٠٨.

القناديل الممتازة

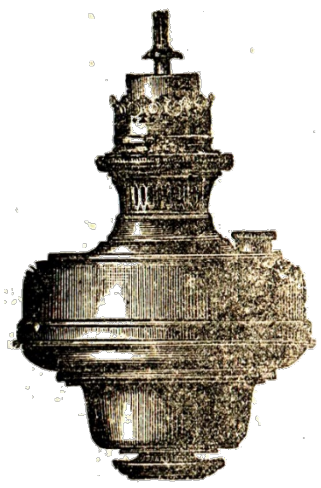

لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًّا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)